# عوامل التنبؤ بدرجات طلاب جامعة أم القرى في مادة التربية العملية

**الدكتور ضيف الله بن عواض الثبيتي**

أستاذ مناهج وطرق تدريس المواد الاجتماعية المساعد

بكلية التربية بمكة المكرمة

## ملخص

تأخذ التربية العملية أهميتها من كونها الجانب التطبيقي لبرامج إعداد المعلم، وربما يعني حصول الطالب فيها على درجة عالية جودة إعداده.

ويعتمد حصول الطالب على تقدير عال في هذه المادة على كثير من العوامل بعضها يتعلق بإنجازه خلال دراسته الجامعية، وعليه فإن تحديد نوع العلاقة بين المتغيرات المختارة ودرجة الطالب في مادة التربية العملية هي مشكلة الدراسة.

وهدفت الدراسة إلى تحديد علاقة المتغيرات المستقلة المدروسة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب والطالبة في مادة التربية العملية كما هدفت إلى تحديد العوامل ذات التنبؤ بدرجة الطالب والطالبة في تلك المادة، وتأخذ الدراسة أهميتها من كونها ستسهم في توفير بعض المعلومات التي ربما أفادت طالب التربية العملية، والمرشد الأكاديمي للطالب، ومدرس مواد طرق التدريس وغيرهم من ذوي العلاقة.

لقد تكون أفراد الدراسة من جميع الطلاب والطالبات السعوديين المتخرجين في جامعة أم القرى عام (١٤١١هـ) بمكة المكرمة المعدين تربوياً تخصص اجتماعيات ولغة عربية وعددهم ٢٦٤ طالباً وطالبة، وعند تحليل المادة العلمية، استخدمت التكرارات، والنسب، والمتوسطات الحسابية، واختبار (ت)، ومعامل الارتباط، ومعامل الانحدار الخطي التدريجي المتعدد.

وأوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الجنس، ودرجات الطالب في مادتي طرق التدريس(١)، (٢) والمعدل الذي يحصل عليه الطالب خلال دراسته بالجامعة وبين درجة الطالب في مادة التربية العملية، وبينت الدراسة أن هنالك علاقة

**ضعيفة بين المجال الذي يتخصص فيه الطالب، والفصل الذي يتخرج فيه الطالب، وعدد الساعات التي يسجلها الطالب مع مادة التربية العملية وعدد الفصول الدراسية التي يمضيها الطالب في الجامعة وبين درجة الطالب في مادة التربية العملية.**

**كما بينت الدراسة أن الطالبات يحصلن على درجات أعلى من الطلاب في مادتي طرق التدريس (١)، (٢)، ومادة التربية العملية، وكذلك في المعدلات.**

**وأهم التوصيات هي: زيادة الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي، وتفريغ الطالب عند تطبيقه للتربية العملية ومساعدة الطالب الذي يريد التحويل من قسم لآخر، والشروع في تجريب التدريس المصغر.**

## مقدمة

يلقى التعليم أهمية بارزة لما له من دور ملحوظ في إعداد أجيال المستقبل، ومن هذا المنطلق نجد أن المملكة العربية السعودية من بين الدول التي توليه اهتماماً كبيراً شمل كل مراحله ومساراته.

وحيث إن المعلم يقوم بدور أساسي في تنفيذ الخطط التعليمية، فقد ركز على إعداده، ونال عناية مناسبة من المسؤولين في المملكة العربية السعودية، فقد أنشىء لهذا الغرض عدد من المؤسسات التعليمية من ضمنها كلية التربية بمكة المكرمة التابعة لجامعة أم القرى.

وقد أعطي اهتمام واضح لجميع جوانب برامج إعداد المعلم حيث اهتم بالجانب النظري التخصصي، والثقافي، والتربوي، كما أعطي الجانب العملي الاهتمام المناسب.

وتعتبر التربية العملية مهمة ومكوناً أساسياً لبرامج إعداد المعلمين، وتحتل هذه المكانة لكونها تتيح للطالب فرصة لتطبيق ما تعلمه نظرياً من المعرفة التخصصية، والثقافية، وما يتعلق بالجانب التربوي.

وانطلاقاً من إدراك المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد وتدريب المعلم لدور التربية العملية البناء في تأهيل معلمي جيل المستقبل، أصبح الاهتمام بها متواصلاً بحثاً عن الأفضل والأجدى في هذا المجال.

وتعتبر الدراسة الحالية من ضمن تلك الاهتمامات المتواصلة والرامية إلى المساهمة في قضية تطوير التربية العملية، نظراً لما لهذه المادة من فاعلية في إكساب الطالب المتدرب للمهارات الأساسية، وتنمية ميوله نحو الإقبال على هذه المهنة الشريفة.

إن الدراسة الحالية تركز على جانب مهم من جوانب تطوير التربية العملية وهو عوامل التنبؤ بدرجة الطالب في مادة التربية العملية، وتأخذ دراسة هذه العوامل أهميتها من كونها تسهم إلى حد في حصول الطالب على درجة عالية في مادة التربية العملية إذا استطاع التخطيط بناء على نتائج الدراسة، الأمر الذي ربما يساعد على جودة الإعداد.

وقد حدد رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد جيش مشركي قريش عن طريق تحديد عدد (الجَزورِ) التي تنحر يومياً، حيث إنه عليه أفضل الصلاة والسلام عندما عرف أنهم ينحرون يومياً ما بين التسعة والعشرة، استنتج أنهم بين التسعمائة والألف (أحمد، ١٤١٢ : ٣٤٣).

## أهمية الدراسة:

إن المتتبع لقضية الاهتمام بالتربية والتعليم يجد أنها مستمرة ومتطورة، خاصة في المملكة العربية السعودية، البلد الذي تزايد فيه عدد الجامعات بسرعة، وصاحب ذلك عدة محاولات لتطوير برامج إعداد المعلمين، ومن ضمن هذه المحاولات ما قامت به كلية التربية بجامعة أم القرى حيث خصص للتربية العملية (وهي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلم) فصل دراسي كامل يمضيه الطالب في المدرسة بدوام كامل طيلة أيام الأسبوع وفي الوقت نفسه يقوم الطالب بدراسة طرق التدريس (٢) في الفصل نفسه الذي يقوم فيه الطالب بممارسة التربية العملية، وفي العام ١٤١١ هـ وفي الفصل الثاني بالذات رسب بعض الطلاب في مادة طرق التدريس (٢) على حين أنهم نجحوا في مادة التربية

العملية الأمر الذي أدى إلى إثارة بعض التساؤلات عند البعض الذين منهم من يعمل في كلية التربية نفسها.

والمتتبع للمناقشات التي كانت تدور في ذلك الوقت يجد أن هنالك من يسأل: كيف ينجح الطالب في مادة التربية العملية ويرسب في مادة طرق التدريس(٢)؟

إن هذه الأسئلة نابعة من طبيعة المادتين حيث إن إحداهما تحتوي على بيانات نظرية، والأخرى تحتوي على جانب عملي تطبيقي مستمد من الجانب النظري.

## مشكلة الدراسة:

إن الدراسة الحالية تسعى لتحديد نوع العلاقة بين العوامل المستقلة وهي: الجنس، والتخصص، ومجال الدراسة، وفصل التخرج، وطرق التدريس (١)، (٢) والمعدل التراكمي، والعبء الدراسي المصاحب للتربية العملية، وعدد الفصول التي يمضيها الطالب / الطالبة في الجامعة وبين العامل التابع وهو الدرجة التي يتحصل عليها الطالب / الطالبة في مادة التربية العملية.

## تساؤلات الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١ ـ ما العلاقة بين العوامل المستقلة التالية: الجنس، والتخصص، ومجال الدراسة، والفصل الذي تخرج فيه الطالب، وطرق التدريس (١)، (٢) ومعدل الطالب خلال المرحلة الجامعية، ومجموع الساعات التي درسها الطالب مع التربية العملية، وعدد الفصول التي يمضيها الطالب في الجامعة وبين العامل التابع وهو الدرجة التي يحصل عليها في مادة التربية العملية؟

٢ ـ ما دور كل من درجة الطالب /الطالبة في مادتي طرق التدريس (١)، (٢)، والمعدل التراكمي، والعبء الدراسي المصاحب للتربية العملية، وفصل التخرج، ومجموع الفصول التي يمضيها الطالب / الطالبة في الجامعة في الرفع من درجة الطالب أو الطالبة في مادة التربية العملية؟

٣ ـ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعود لكل من الجنس (طلاب مقابل طالبات) ومجال الدراسة (اجتماعيات مقابل لغة عربية) فيما يتعلق بدرجة مادتي طرق التدريس (١) و(٢)، والمعدل التراكمي، والعبء الدراسي، ومجموع الفصول التي تمضى بالجامعة، ودرجة التربية العملية؟

## أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١ ـ تحديد علاقة المتغيرات المستقلة المختارة بالدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالبة في مادة التربية العملية.

٢ ـ تحديد علاقة المتغيرات المستقلة المعتمدة على جهد الطالب / الطالبة بالدرجة التي يحصل عليها في مادة التربية العملية.

٣ ـ تحديد القيمة التنبئية لكل متغير من المتغيرات المستقلة المعتمدة على جهد الطالب بالدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مادة التربية العملية.

٤ ـ الوصول إلى نموذج إحصائي للتنبؤ بدرجة الطالب أو الطالبة في مادة التربية العملية.

وتبرز قيمة الدراسة من كونها ستوفر بعض المعلومات التي ربما استفاد منها الطلاب ذوو العلاقة ببرامج إعداد وتدريب المعلم من أعضاء هيئة تدريس، ومرشدين أكاديميين، ومخططي برامج إعداد المعلم، ولاسيما من يعمل منهم بجامعة أم القرى كما أنها ستفيد المهتمين بالبحث العلمي.

## حدود الدراسة:

١ ـ تقتصر الدراسة على الطلاب المتخصصين في حقلي الاجتماعيات واللغة العربية.

٢ ـ تكونت عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المتخرجين عام ١٤١١هـ.

٣ ـ أخذت عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة.

## مصطلحات الدراسة:

### ١ - التربية العملية:

هي الفترة الزمنية التي يمضيها الطالب المعلم في التدريب على التدريس (السبحي، ١٤٠٧هـ، ١٤٠٨هـ)، ويقصد بها في هذه الدراسة الفترة الزمنية التي أمضاها طلاب وطالبات جامعة أم القرى أفراد الدراسة في التدريب على التدريس.

### ٢ - طالب التربية العملية:

يقصد به في الدراسة الحالية الطالب والطالبة الدارس بجامعة أم القرى، ويدرس في آخر فصل دراسي له بالجامعة، ويطبق التربية العملية بإحدى مدارس التعليم العام.

### ٣ - الفصل الدراسي:

هو الفترة الزمنية الممتدة بين بدء الدراسة ونهايتها بما في ذلك فترة الامتحانات، وتكون ستة عشر أسبوعاً بالنسبة للفصل الرئيس، وثمانية أسابيع بالنسبة للفصل الصيفي (جامعة أم القرى، لائحة الدراسات الجامعية، ١٤٠٢هـ).

# الإطار النظري والدراسات السابقة

**أولا: واقع التربية العملية في برنامج كلية التربية جامعة أم القرى:**

إن إعداد المدرس لتولي مهام التدريس في جميع مراحل التعليم يأتي ضمن أولويات التنمية، ولذلك حرصت الدول - ومنها المملكة العربية السعودية - على الاهتمام بالبرامج المتعلقة بهذا المجال وأولتها عناية خاصة.

وانطلاقاً من الإحساس بأهمية الدور الذي يقوم به المدرس، نجد أن المملكة العربية السعودية حرصت على إنشاء عدد من كليات التربية في عدد من الجامعات السعودية، وكليات إعداد معلمي المرحلة الابتدائية التي تشرف عليها وزارة المعارف، وكليات التربية للبنات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات، وتعتبر كلية التربية بمكة المكرمة التابعة لجامعة أم القرى من أوائل هذه الكليات حيث تم إنشاؤها عام ١٣٨٣/٨٢هـ وهي تعد امتداداً لكلية المعلمين التي كان إنشاؤها عام ١٣٧٢هـ (دليل كلية التربية بمكة المكرمة، ١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ: ١٥ - ١٦) وحيث إنه من بديهيات الأمور أن كل عمل يراد له النجاح يجب أن تحدد أهدافه، ومن هذا المنطق فإن تحديد أهداف المؤسسات العلمية يزيد في فرصة نجاحها، فقد كان أول هدف من أهداف كلية التربية بمكة المكرمة هو:

«إعداد المدرس المؤهل علمياً وتربوياً ومهنياً لتولي عملية التدريس في مدارس التعليم العام (المرحلة الابتدائية وما قبلها، المرحلة المتوسطة، والمرحلة الثانوية) ولجميع المواد الدراسية التي تقدم، أو التي يتطلع إلى إضافتها أو تطويرها في هذه المدارس بشتى أنواعها». (دليل كلية التربية مكة المكرمة، ١٤٠٥ - ١٤٠٦: ١٣).

وحيث إن المعلم في إعداده يحتاج بالإضافة إلى التخصص الأكاديمي، والثقافي إلى الإلمام ببعض المبادىء، والنظريات ، والمفاهيم، والمهارات التربوية

بالإضافة إلى تهيئة الفرصة له للتطبيق العملي، فقد تقرر أن تقدم كلية التربية بمكة المكرمة من ضمن برنامجها التربوي ٨ ساعات معتمدة، أربع منها على شكل تربية عملية فعلية، والأربع الأخرى طرق تدريس، وقد صممت طرق التدريس على شكل مادتين: طرق تدريس (١) وطرق تدريس (٢) بواقع ساعتين لكل مادة (دليل كلية التربية، ١٤٠٥ - ١٤٠٦).

ونظراً لأهمية المواد التربوية النظرية والمواد التخصصية وارتباطها بالإعداد المهني للطلاب والطالبات وإكسابهم المهارات الأساسية للتدريس خاصة مادة طرق التدريس (١) ومادة طرق التدريس (٢)، فقد تقرر أن يأخذ الطالب مادة طرق التدريس (١) قبل أن يأخذ التربية العملية، وأن يأخذ التربية العملية وطرق التدريس رقم (٢) معاً، وفي آخر فصل دراسي له في الجامعة. (مكتب التربية العملية نموذج استمارة تسجيل مادتي التربية العملية وطرق التدريس، المستوى الرابع، بدون).

وتعد مادة التربية العملية جزءاً أساسياً من برنامج إعداد المدرس (السيد، ١٩٨٦م: ٩)، بل إنَّ كثيراً من التربويين يرون أن التربية الميدانية تمثل العمود الفقري في برامج إعداد المعلمين (الكثيري، ١٩٨٦م: ٢٩). وعن أهمية التربية العملية يشير دليل كلية التربية (١٤٠٥ - ١٤٠٦هـ: ٣٣): «تشكل التربية العملية نقطة الارتكاز في إعداد المعلم، إذ حولها ترتبط المواد التربوية النظرية والمواد التخصصية في مجال الممارسة الفعلية للتدريس إلى واقع يتم من خلاله ترسيخ الفهم، وتنقيته، وتطوير الممارسة في سبيل القيام بتعليم فعال من قبل المدرس، وتعليم مفيد للطالب».

أما من حيث الوعي بالدور الذي تضطلع به التربية العملية في برنامج الإعداد، فقد أعطي ما يتناسب معه من الناحية الكمية والنوعية حيث يذكر دليل الكلية (١٤٠٥ - ١٤٠٦ هـ: ٣٤) أنه «انطلاقاً من الوعي بأهمية دور التربية العملية في مجال إعداد المعلم، فقد خصص لها مكان بارز في برنامج الإعداد التربوي، فمن الناحية الكمية خصصت لها أربع ساعات معتمدة تسجل

للطالب إذا قام بالتدريب الفعلي على التدريس والوجود المتكامل في المدرسة لمدة فصل دراسي كامل، أما من الناحية النوعية فإن ممارسة التربية العملية تتطلب أن يدرس الطالب مقرر المستوى الثالث من طرق التدريس حسب تخصصه قبل دراسته لمقرر التربية العملية، على أن يدرس الطالب مقرر المستوى الرابع من طرق التدريس متزامناً مع التربية العملية».

أما درجة الطالب في مادة التربية العملية حسب التنظيم المعمول به حالياً في كلية التربية بجامعة أم القرى فقد وضع من قبل لجنة شكلت لتطوير التربية العملية بالكلية وتم اجتماعها في ١/٨/١٤٠٥هـ وضمت ممثلين عن كلية التربية وإدارة تعليم مكة المكرمة حيث أوصت بتقسيم درجة التربية العملية على النحو التالي: مشرف الكلية ٧٠ بالمئة، المدرس المتعاون ٢٠ بالمئة، مدير المدرسة ١٠ بالمئة. (محضر اجتماع لجنة التربية العملية، ١٤٠٨ هـ: ١ - ٨).

وفيما يتعلق بتوزيع درجات التربية العملية الخاصة بمشرف الكلية، فقد جاءت على النحو التالي: المواظبة والتحضير، وضوح الصوت وسلامة النطق، ضبط الفصل، استخدام الوسائل التعليمية، القدرة على تشجيع التلاميذ، الشخصية، ملاءمة الطريقة للموقف التعليمي، تجاوب التلاميذ مع المتدرب، تجاوب المتدرب مع المشرف، تقويم المتدرب للتلاميذ، حيث خصص لكل فقرة من الفقرات السابقة خمس درجات وخصصت عشر درجات لكل فقرة من الفقرتين التاليتين:

التمكن من المادة العلمية، والمشاركة في المناشط (مكتب التربية العملية، بطاقة التقدير النهائي للطالب المتدرب، بدون).

وبالنظر إلى الفقرات السابقة والتي تعطى لها الدرجات، نجد أن علاقتها بطرق التدريس (١)، (٢) غير واضحة وغير مرتبطة تماماً خاصة فيما يتعلق بطرق التدريس (٢)، وبهذا فالطالب يمكن أن ينجح فعلاً في مادة التربية العملية ويخفق في مادة طرق التدريس (٢) لعدم الارتباط الواضح وللاختلاف بين

الجانب النظري الذي يتم اجتيازه عن طريق الاختبار والجانب التطبيقي الذي يتم تحديد درجته بواسطة المشاهدة، والتربية العملية مادة تطبيقية يدخل في درجة إجادتها عدد كبير من العوامل بل إن بعض الطلاب يعطي أهمية كبيرة لمادة التربية العملية ويصرف لها جهداً كبيراً مقارنة بمادة طرق التدريس (٢)، لأنه يعرف أنها تحسب بأربع ساعات بالإضافة إلى أن هناك شعوراً لدى بعض الطلاب بأنه ينظر إلى الدرجة التي يحصل عليها الطالب في هذه المادة وقت ترشيحه للعمل في مهنة التدريس، ونتيجة للعوامل السابقة، فلا يستغرب على وجه العموم أن يأخذ الطالب درجات عالية في مادة التربية العملية، ويرسب في مادة طرق التدريس (٢)، وربما كان العكس، فربما كان السبب في حصول الطالب على درجة عالية بالنسبة لبعض الطلاب يعود للتربية العملية نفسها ويؤكدذلك ما أورده بلونكي وجاكبسن (Palonaky and Jacobson, 1988, p.9) حيث سألا أحد طلاب التربية العملية (وهو من ضمن أفراد عينة الدراسة التي قاما بها ومن بين الحاصلين على تقدير ممتاز في مادة التربية العملية) عن العامل الأساسي الذي اعتمد عليه، فأجاب بأنه لم يستفد كثيراً من دراسته لمواد طرق التدريس ولكن العامل الأساسي الذي ساعده هي التربية العملية نفسها.

وبالإضافة إلى ما سبق فإن نوع الاختبارات التي يصممها ويجريها مدرسو الطرق لها دور في رسوب الطالب، وفي نوعية التركيز، ويراعى أيضاً أن الطلاب ذوي المعدلات العالية يجدون فرصاً في كليات أخرى دون الطالبات ذوات المعدلات العالية (الشهري، ١٤١٢هـ: ٦٦).

إن الطالب أحيانا يمر ببعض الظروف التي ربما أثرت في معدله ككل، أو معدله في مادة بعينها، أو المعدل لسنة دراسية معينة، وبنظرة متعمقة فإن بعض الطلاب قد يكون ضعيفاً بوجه عام حتى في حقل التخصص، وبالتالي يتأثر معدله عند التخرج، ويحتاج إلى أن يطور مهاراته خلال العمل الفعلي وفيما يتعلق بذلك وجد نكني وزملاؤه (Nckinney and Others, 1988, p.13) بعد إجرائهم لاختبار على (١٢٤) طالباً من طلاب التربية العملية المتخصصين في

حقل الجغرافيا، أن مستوى الطلاب ضعيف في حقل التخصص الأمر الذي سيجعلهم يلاقون صعوبة في التدريس إن لم يتعلموا خلال مرحلة العمل الفعلي في التدريس بعد التخرج. وفي هذا السياق يشير قاضي (١٤١٠ هـ: ١٦٥) إلى أن إنجاز الطالب الأكاديمي يخضع لمدى جده واجتهاده.

ومع ذلك فالطالبات على وجه العموم أقدر على الحصول على معدلات أفضل من الطلاب. يؤكد الشهري (١٤١٢هـ:١٠٩) «أن الطالبات على وجه العموم أقدر على الاستمرارية في الدراسة الجامعية والحصول على معدلات أفضل من الطلاب». كما أن الطالب الذي يسجل عدداً قليلاً من الساعات، متوقع عموماً أن يحصل على معدلات عالية، وبذلك فإن للإرشاد الأكاديمي تقريباً دوراً في اتجاه نتيجة الطالب.

ويفتقر برنامج التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى إلى عقد لقاءات تضم المشرفين والطلاب ومدرسي مادة طرق التدريس ليتم من خلالها مناقشات للمشكلات التي تواجه التربية العملية عموماً، علماً بأن تطبيق ذلك الأسلوب يعد من الاتجاهات السائدة حيث أشار العاني (١٩٨٠م) إلى أن «تخصيص حلقات دراسية (سمنارات) مرافقة للتربية العملية لمناقشة مشكلات التدريس واستراتيجياته يعد من أهم الاتجاهات السائدة في إعداد المدرسين في الولايات المتحدة»(البزاز، ١٤٠٩ - ١٩٨٩م: ١٩١). إن عقد لقاءات مصاحبة للتربية العملية له أثر في تبصير المشرفين، وبالتالي فإنه ربما كان لذلك أثر في درجة الطالب في مادة التربية العملية.

**ثانياً: الدراسات السابقة:**

نظراً لأهمية عوامل التنبؤ بما سوف يحصل عليه الطالب من درجات أو لمدى استمراره في الدراسة، فقد اهتم بذلك بعض الباحثين محلياً وعربياً وأجنبياً، ففي المملكة العربية السعودية قام الصيرفي (١٩٨٨م: ٢٨٣ - ٣٣٣) بإجراء دراسة عن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة أم القرى من

درجاتهم في الثانوية العامة كان من أهدافها حساب العلاقة بين درجات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للطلبة والطالبات وإمكانية استخدام هذه العلاقة في بناء نماذج إحصائية للتنبؤ بتحصيل الطلاب في الفصلين الدراسيين الأول والثاني في الجامعة. كذلك هدفت الدراسة إلى معرفة مدى أهمية عدد الساعات التي سيحملها الطالب في الفصل الدراسي الأول ومعدله التراكمي في الفصل بالإضافة إلى المتغيرات السابقة في التنبؤ بتحصيله في الفصل الدراسي الثاني. كما تحاول تلك الدراسة تحديد مدى إمكانية استخدام تلك النماذج الإحصائية في عملية توجيه الطلاب إلى عدد الساعات الملائمة للتسجيل بها في كل من الفصلين الدراسيين الأول والثاني بالجامعة مع أكبر احتمال باجتيازهما بنجاح.

وقد تكونت عينة الدراسة من ٣٠٥ طالب وطالبة من جامعة أم القرى تم اختيارهم بطريقة عشوائية لتمثيل جميع كليات وأقسام الجامعة من الطلاب المسجلين بالجامعة في العام الدراسي ١٩٨٢ - ١٩٨٣م. وقد اتبع الباحث في تحليل البيانات أسلوب الانحدار الخطي المتعدد.

وكان من نتائج الدراسة أن مجموع درجات الثانوية العامة يرتبط ارتباطاً إيجابياً عالياً بكل من معدلي الفصلين الأول والثاني حيث بلغت معاملات الارتباط ٠,٣٣٦، ٠,٣١٦، للفصلين بالتتابع. وكانت عبارة عن علاقات دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ وقد استنتج الباحث من ذلك أنه كلما كان الطالب جيداً في الدراسة الثانوية كان أداؤه جيداً في الجامعة. كذلك تبين وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين عدد الساعات المسجلة في الفصل الأول ومعدل الفصل الأول. وأيضاً وجد أن معدل الفصل الأول يرتبط بصورة عالية بمعدل الفصل الثاني، حيث اتضح أن قيمة ر= ٠,٦٥١ وقد فسر الباحث ذلك بأن الطلاب الذين حققوا معدلات عالية في الفصل الأول يميلون إلى تحقيق معدلات عالية في الفصل الدراسي الثاني. وكانت كذلك العلاقة بين معدل الفصل الأول وعدد ساعات الفصل الثاني موجبة ودالة إحصائيا حيث بلغت ر = ٠,٢٧٥.

أما العلاقة بين عدد ساعات الفصل الثاني ومعدل الفصل الثاني فقد اتضح أنها علاقة موجبة ضعيفة حيث بلغت ر = ٠,٠٨٤ .

وقام الشهري (١٤١٢هـ : ٣٥ - ٧١) بدراسة حول درجات المتخرجين والمتخرجات في كلية التربية بالمدينة المنورة على عينة مقصودة شملت ٢٧٥ طالباً وطالبة من كلية التربية بالمدينة المنورة من خريجي الفصل الأول والثاني ١٤٠٩هـ. وهدفت الدراسة إلى التعرف على تقديرات ودرجات المتخرجين والمتخرجات في كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، وعلاقة ذلك بمتغيري الجنس والتخصص في متطلبات التخرج ككل، وفي كل من متطلبات الجامعة، والكلية والتخصص، والمتطلبات التربوية والاختيارية، على حدة.

وكان من ضمن نتائجها أن الطالبات أكثر تحصيلاً من الطلاب في مواد الإعداد التربوي وأن طالبات الدراسات الإسلامية واللغة الإنجليزية والأحياء والرياضيات أكثر تحصيلاً من الطلاب في القسم نفسه في المواد التربوية.

وفي هذا المجال قام كيس (١٤٠٩هـ: ٩١ - ٩٢) بدراسة بعنوان «القيمة التنبئية لمعايير القبول بجامعة أم القرى» ومن بين النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسة:

١ ـ أن نسبة المرحلة الثانوية تعتبر أفضل معايير القبول حيث أكدت نتائج التحليل أن هذا المعيار ذو قوة تنبئية مقبولة بنجاح الطالب في الدراسة بالجامعة خاصة مع طلاب قسم الحضارة، اللغة والنحو، الأدب، العقيدة، الكتاب والسنة وقسم الرياضيات بالطائف.

٢ ـ أن امتحانات القبول التي تطبق في أقسام عديدة في الجامعة أخفقت في التنبؤ بالنجاح الجامعي، حيث أكدت معظم قيم معامل الارتباط على ضعف قيمتها التنبيئة وعدم فعاليتها كمعيار صادق لتحديد من يقبل في الجامعة.

وهذه النتيجة تنطبق على جميع أقسام كليات الجامعة ما عدا أقسام (التربية الرياضية، والفنية، والأحياء بمكة المكرمة).

٣ ـ أن درجات المقابلة الشخصية كانت قيمتها التنبئية ضعيفة وأثبتت عدم فعاليتها في التنبؤ بالنجاح الجامعي لجميع الأقسام التي تقوم بتطبيق هذا المعيار من أجل اختيار طلابها ما عدا أقسام (الشريعة، الكتاب والسنة وقسم الرياضيات بالطائف).

٤ ـ تعتبر الدرجة الموزونة النهائية للقبول (والتي تساوي حاصل جمع الوزن النسبي المرجح) والمقدر من ١٠٠ درجة لكل من النسبة المئوية لشهادة الثانوية + درجة اختبار القبول + درجة المقابلة الشخصية، معياراً جيداً إلى حد ما يمكن الاعتماد عليه لتحديد من يقبل في الجامعة.

وفي دراسة قام بهاالشهري (١٤١٢هـ:٩٩ - ١٢٠) بعنوان «قيمة التوقعات لمعايير القبول المستخدمة في كلية التربية بالمدينة المنورة». وكانت على عينة مكونة من ٥٦٩ طالباً وطالبة من المقبولين للدراسة بكلية التربية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٩هـ. وهدفت الدراسة إلى التعرف على قوة التوقعات للمعايير المستخدمة لقبول طلاب كلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز. وقد ظهر وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين نسبة درجة الطالب في الثانوية ومعدل درجات الطالب أو الطالبة في الفصل الدراسي الأول والثاني ومعدله التراكمي بالجامعة.

وقام أيضاً غوني (١٤٠٧ هـ: ٢٠٩ - ٢١٠) بدراسة بعنوان «العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية (دراسة مسحية وصفية)»، وهدفت إلى التعرف على بعض العوامل المرتبطة بمستوى أداء طلاب وطالبات كلية التربية بالمدينة المنورة خلال دروس التربية العملية، وقد تكونت العينة من ٥٧ طالباً و٣٩ طالبة من كلية التربية بالمدينة المنورة تم اختيارها بطريقة عشوائية. وتوصلت الدرسة إلى أنه من بين العوامل التي لها تأثير سلبي في أداء الطلاب والطالبات في التربية العملية:

أ ـ عدم التفرغ للتربية العملية.

ب ـ عدم وفرة الإمكانات ومايصاحبها من عوامل مساعدة على حسن أداء العمل للمتدرب.

جـ ـ الإدارة المدرسية ومدى تفاعلها مع طلاب التدريب.

د ـ الإعداد التربوي والأكاديمي (التخصصي) وأثره في تقديم المادة العلمية.

هـ ـ وجود فروق بين الطلاب والطالبات في مدى التأثر بهذه العوامل المرتبطة بالأداء في دروس التربية العملية.

وقد قام الشهري (١٤١٢هـ: ٧٣ - ٨٤) بدراسة عن العلاقة بين درجات التحصيل في التربية العملية وبين مقررات الإعداد التربوي هدفت إلى الكشف عما إذا كانت هناك علاقات ارتباط أو فروق دالة بين درجات المتخرجين والمتخرجات في كلية التربية في أداء نشاط التربية العملية، ومقررات الإعداد التربوي، وقد تكونت العينة من ٤٦٥ طالباً وطالبة من المتخرجين في كلية التربية بالمدينة المنورة جامعة الملك عبد العزيز لثلاثة فصول متتالية في العام المشار إليه وكان من بين نتائجها: أن هنالك علاقة ارتباط موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ بين جميع مواد الإعداد التربوي كل على حدة وبين درجات الطلاب والطالبات في التربية العملية.

أما على مستوى العالم العربي فقد نال هذا المجال اهتمام بعض الباحثين ومنهم الخراشي (١٩٨٧م: ١١٠ - ١٥٦)، حيث قام بدراسة تتبعية بعنوان «نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية وعلاقته ببعض العوامل» وكان من أهداف الدراسة السعي إلى تحديد علاقة، ومدى إسهام بعض العوامل التي يتضمنها برنامج إعداد طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية، كمتغيرات مستقلة، في نمو كل من مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس، كمتغير تابع والمتغيرات المستقلة التي تضمنها برنامج الإعداد وركزت عليها الدراسة هي:

(١) التحصيل الأكاديمي (٢) التحصيل التربوي (٣) التحصيل في مادة طرق التدريس (٤) خبرة التدريس الفعلي في التربية العملية.

وقد اختيرت عينة الدراسة من الطلاب المنقولين من السنة الثانية إلى السنة الثالثة (١٩٨٤م) شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية، جامعة الإسكندرية في تخصص ميكانيكا - كهرباء - عمارة، وكان عدد أفراد العينة ٤٤ طالباً. وكان من نتائج الدراسة ما يلي:

١ ـ جميع قيم معاملات الارتباط موجبة وتتراوح بين ٠,٠٢، ٠,٨٣

٢ ـ من أعلى قيم معاملات الارتباط ما يختص بالعلاقة بين نمو مهارات التدريس العامة وكل من خبرة التدريس الفعلي ونمو الاتجاه نحو مهنة التدريس، والتحصيل الأكاديمي حيث كانت (٠,٨٣، ٠,٧٩، ٠,٧٤ على التوالي).

٣ ـ من أقل قيم معاملات الارتباط ما يختص بالعلاقة بين التحصيل في مادة طرق التدريس وكل متغير من المتغيرات الأخرى، حيث لم تتعد قيم تلك المعاملات ٠,١٥.

وفي دراسة قام بها ناصر (١٤٠٢هـ: ٦٧-٨٤) عنوانها علاقة التحصيل المدرسي ومهنة ولي الأمر بتحصيل الطلبة في الجامعة، دراسة ميدانية، شملت ٨٩٦ طالباً وطالبة من مختلف مناطق المملكة الأردنية الهاشمية وهدفت إلى معرفة أثر الخلفيات التي يأتي بها الطالب من منطقته التعليمية في تحصيله الأكاديمي في الجامعة، كان من نتائجها أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين علامات الطالب في الثانوية العامة وبين مجموع علامات الطالب التراكمية في نهاية السنة الثانية الجامعية أي أن الطالب الذي حصل على معدل عال في التوجيهي يحصل على معدل عال في كليات الجامعة الأردنية المختلفة.

وقام حسين (١٩٨٤م) بدراسة بعنوان «العلاقة المتبادلة بين التحصيل في التربية العملية والتحصيل في المقررات الدراسية لطلاب وطالبات كلية التربية بأسوان شعبة العلوم»، وشملت ١٠٥ من الطلبة والطالبات بالفرقة الرابعة شعبة الطبيعة والكيمياء، ٥٥ آخرين من شعبة التاريخ الطبيعي عام ١٩٨٢/١٩٨٣م. وقد انطلقت الدراسة من أن المقررات الدراسية والأنشطة المختلفة التي تحتويها

برامج إعداد المعلم تمثل الإطار النظري للتربية العملية، وبذلك ينبغي أن تكون هنالك علاقة موجبة متبادلة بين المقررات الدراسية (الجانب النظري للإعداد) والتربية العملية (الجانب العملي للإعداد)، وبناء على ما سبق، قامت الدراسة بتحديد إلى أي مدى تتحقق تلك العلاقة الموجبة المتبادلة في ظل الظروف الراهنة لكليات التربية؟

ولقد كان من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

١ ـ إن معاملات الارتباط المحسوبة رغم أنها موجبة بين درجات التحصيل في التربية العملية ودرجات تحصيل غالبية المقررات الدراسية إلا أنها توضح أن درجة الارتباط تعتبر درجة ضعيفة جداً وكذلك الحال بين درجات تحصيل الدرجات الدراسية ودرجة تحصيل الطلاب في التربية العملية.

٢ ـ إن أثر المقررات الدراسية في استيعاب مبادىء التربية العملية وممارستها يكاد يكون متساوياً بوجه عام، وإن كان يبدو ظاهرياً أن دراسة بعض المقررات الدراسية المهنية له أثر في زيادة درجات تحصيل الطلاب في التربية العملية مثل مواد (علم النفس التعليمي، والصحة النفسية).

٣ ـ تختلف درجة العلاقة المتبادلة بين درجة التحصيل في التربية العملية ودرجة تحصيل الطلاب في المقررات الدراسية تبعاً لما يلي:

أ ـ لاختلاف التخصص العلمي.

ب ـ لنوعية المقررات التي تدرس حيث إن دراسة المقررات المهنية، وممارسة أنشطتها أثناء العام بصفة خاصة، له أثره في زيادة درجة تحصيل أفراد العينة في التربية العملية.

ج ـ أوضحت الدراسة أن نوعية الامتحان تؤثر في نوعية العلاقة بين التربية العملية والمقررات الدراسية بحيث أوضحت أن الأنشطة التي يمارسها الطلاب أثناء دراسة المقررات المهنية أثناء العام لها أهميتها في زيادة درجة التحصيل في التربية العملية.

د ـ أوضحت النتائج أن هناك بعض المقررات المهنية لها أهميتها وأثرها في زيادة درجة التحصيل في التربية العملية خاصة مواد (طرق التدريس - وأصول التربية) (حسين، ١٩٨٨-١٩٨٩م: ٣٠٧-٣٠٩).

أما على مستوى الدراسات الأجنبية، فنجد أن الموضوع نال اهتمام بعض الباحثين، ففي الولايات المتحدة قام هرمان (Herman, 1985, p.p.1:21) بدراسة حول صفات طلاب التربية العملية عالية ومنخفضة القيمة في دروس الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية. وهدفت الدراسة إلى تحديد أسباب الاختلاف بين طلاب التربية العملية الناجحين في التدريس بدرجة عالية وبين طلاب التربية العملية غير الناجحين في التدريس، وشملت الدراسة في البداية ٣٢ من طلاب التربية العملية المتخصصين في حقل الاجتماعيات في منطقتين من مناطق مري لاند (Maryland) خضعوا للملاحظة في ثلاثة دروس من دروس القراءة الموجهة في كتب الدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية، وبعد ذلك صنف الطلاب إلى ناجحين في التدريس بدرجة عالية، وهم الحاصلون عن طريق الملاحظة على معدل ٣,٧ من ٤ في جميع عناصر الدرس ومتوسط المعدل الحاصلين عليه خلال دراستهم بالجامعة ٣,٢ وعددهم تسعة، غير الناجحين في التدريس وهم الحاصلون عن طريق الملاحظة على معدل ١,٣ من ٤ ومتوسط المعدل الحاصلين عليه خلال دراستهم بالجامعة ٢,٧. بعد ذلك وزع استبيان على أفراد الدراسة الثمانية عشر ومن بين النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ ـ أن الناجحين في التدريس بدرجة عالية من أفراد الأسرة هم الذين ينفذون بفاعلية مكونات عناصر الدرس مثلما يركز عليها في مواد طرق التدريس.

٢ ـ أن الحاصلين على درجات منخفضة في التدريس هم الذين يهملون عدداً من عناصر الدرس المهمة.

وقام هيهن (Hahn 1978, P.P. 37-99) بدراسة للدراسات التي تناولت أدوار

عامل الجنس في حقل البحث في مجال الاجتماعيات. ومن أهداف الدراسة السعي إلى تلخيص نتائج البحث في مجال دور الجنس الاجتماعي ذي العلاقة التطبيقية المتعلقة باهتمام التربويين المتخصصين في الدراسات الاجتماعية. ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أنه في حوالي سن ١١ يبدأ لدى الإناث تسجيل درجات عالية في المهام اللغوية ويستمر تفوقهن يتزايد خلال المرحلة الثانوية في هذا المجال وأنهن يحققن أفضل من الذكور في مجال المهارات والاتجاهات خلال أيام الدراسة.

## إجراءات البحث:

### ١- عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من عدد ٢٦٤ طالباً وطالبة وهم الطلبة والطالبات السعوديون المتخرجون في جامعة أم القرى شطر مكة المكرمة في عام ١٤١١هـ في الفصل الأول، والثاني، والصيفي المنتمين إلى حقل الاجتماعيات، تخصص: جغرافيا، تاريخ، حضارة ونظم إسلامية بالنسبة للطلاب حيث إن هذا التخصص الأخير متوفر للطلاب دون الطالبات، وكذلك ضمت عينة الدراسة الطلاب والطالبات المنتمين لحقل اللغة العربية المتخصصين في النحو والصرف، الأدب، والبلاغة والنقد.

### ٢- خصائص عينة الدراسة:

لتوضيح خصائص أفراد عينة الدراسة عرض الباحث في الجداول ١، ٢، ٣، ٤، ٥، المعلومات المتعلقة بأفراد العينة من حيث الجنس، مجال الدراسة، التخصصات، الفصل الذي تخرج فيه أفراد الدراسة بالجامعة، وعدد الفصول التي أمضاها أفراد العينة بالجامعة كالتالي:

**جدول رقم (١)**
**أفراد عينة الدراسة حسب الجنس**

| الجنس | ت | ٪ |
|---|---|---|
| ١- طلاب | ١٤٢ | ٥٣,٨٪ |
| ٢- طالبات | ١٢٢ | ٤٦,٢٪ |
| المجموع | ٢٦٤ | ١٠٠٪ |

يوضح الجدول رقم (١) أن الطلاب شكلوا نسبة ٥٣,٨٪ من أفراد الدراسة بينما شكلت الطالبات نسبة ٤٦,٢٪ منه.

**جدول رقم (٢)**
**مجال دراسة أفراد عينة الدراسة**

| مجال الدراسة | طلاب | | طالبات | |
|---|---|---|---|---|
| | ت | ٪ | ت | ٪ |
| ١ - علوم اجتماعية | ٨٨ | ٦٢ | ٧٣ | ٥٩,٨ |
| ٢ - لغة عربية | ٥٤ | ٣٨ | ٤٩ | ٤٠,٢ |
| المجموع | ١٤٢ | ١٠٠ | ١٢٢ | ١٠٠ |

يوضح الجدول (٢) أن نسبة الطلاب من أفراد عينة الدراسة المتخصصين في مجال الاجتماعيات واللغة العربية قد بلغت ٦٢٪ و٣٨٪ على التوالي، ويوضح

أيضاً أن نسبة الطالبات المتخصصات في مجال الاجتماعيات واللغة العربية قد وصلت إلى ٥٩,٨٪ و٤٠,٢٪ على التوالي.

**جدول رقم (٣)**
**تخصصات أفراد الدراسة**

| التخصص | طلاب | | طالبات | | النسبة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١- جغرافيا | ١٥ | ١٠,٦ | ٤٢ | ٣٤,٤ | ٢١,٦ |
| ٢- تاريخ | ٣٥ | ٢٤,٦ | ٣٢ | ٢٦,٢ | ٢٥,٤ |
| ٣- حضارة | ٣٨ | ٢٦,٨ | - | - | ١٤,٤ |
| ٤- أدب | ١٩ | ١٣,٤ | ٢٢ | ١٨,١ | ١٥,٥ |
| ٥- نحو | ٢٩ | ٢٠,٤ | ٢٤ | ١٩,٧ | ٢٠,١ |
| ٦- بلاغة | ٦ | ٠٤,٢ | ٢ | ١,٦ | ٣,٠ |
| المجموع | ١٤٢ | ١٠٠ | ١٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠ |

يوضح الجدول رقم (٣) أن ١٠,٦٪ و٣٤,٤٪ من أفراد الدراسة المتمثلين في الطلاب والطالبات على التوالي متخصصون في الجغرافيا، وأن هنالك ٢٤,٦٪ و٢٦,٢٪ من الطلاب والطالبات على التوالي متخصصون في التاريخ أما الحضارة فإن ٢٦,٨٪ من الطلاب متخصصون بها دون الطالبات، وفيما يتعلق بالمتخصصين بالأدب، فقد وصلت النسبة إلى ١٣,٤٪ و١٨,١٪ من أفراد الدراسة الطلاب والطالبات على حين أن نسبة ٢٠,٤٪ و١٩,٧٪ من الطلاب والطالبات على التوالي متخصصون في النحو، وأخيراً فإن ٤,٢٪ و١,٦٪ من أفراد الدراسة من الطلاب والطالبات على التوالي متخصصون في البلاغة.

**جدول رقم (٤)**

**الفصل الذي تخرج فيه أفراد الدراسة بالجامعة**

| الفصل الدراسي | طلاب | | طالبات | | النسبة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١- الأول | ٤١ | ٢٨,٩ | ٤٩ | ٤٠,٢ | ٣٤,١ |
| ٢- الثاني | ٨٣ | ٥٨,٥ | ٧٣ | ٥٩,٨ | ٥٥,١ |
| ٣- الصيفي | ١٨ | ١٢,٦ | - | - | ٦,٨ |
| المجموع | ١٤٢ | ١٠٠ | ١٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠ |

يظهر الجدول رقم (٤) أن نسبة أفراد المتخرجين في الفصل الأول وصلت إلى ٢٨,٩٪ و٤٠,٢٪ من الطلاب والطالبات على التوالي، على حين أن النسبة بلغت ٥٨,٥٪ و٥٩,٨٪ للمتخرجين في الفصل الثاني من الطلاب والطالبات على التوالي، أما الفصل الصيفي فلم يتخرج فيه إلا نسبه ١٢,٦٪ من الطلاب فقط.

**جدول رقم (٥)**

**عدد الفصول التي أمضاها أفراد عينة الدراسة بالجامعة**

| الفصل الدراسي | طلاب | | طالبات | | النسبة الكلية |
|---|---|---|---|---|---|
| | ت | ٪ | ت | ٪ | |
| ١-٨ فصول دراسية | ١٣ | ٩,٢ | ٥ | ٤,١ | ٦,٨ |
| ٢-٩ فصول دراسية | ٥٠ | ٣٥,٢ | ٢٩ | ٢٣,٨ | ٢٩,٩ |
| ٣-١٠ فصول دراسية | ٢٨ | ١٩,٧ | ٣٧ | ٣٠,٣ | ٢٤,٨ |
| ٤-١١ فصول دراسية | ٢٧ | ١٩,١ | ٢١ | ١٧,٢ | ١٨,٢ |
| ٥-١٢ فصول دراسية | ٧ | ٤,٩ | ١٦ | ١٣,٢ | ٨,٧ |
| ٦-١٣ فصول دراسية | ٩ | ٦,٣ | ١٢ | ٩,٨ | ٠,٨ |
| ٧-١٤ فصول دراسية | ٤ | ٢,٨ | - | - | ١,٥ |
| ٨-١٥ فصول دراسية | ٣ | ٢,١ | ١ | ٠,٨ | ١,٥ |
| ٩- أكثر من ١٥ فصلاً دراسياً | ١ | ٠,٧ | ١ | ٠,٨ | ٠,٨ |
| المجموع | ١٤٢ | ١٠٠ | ١٢٢ | ١٠٠ | ١٠٠ |

يبين الجدول رقم (٥) المدة التي أمضاها أفراد الدراسة بالجامعة، حيث نجد أن ٩,٢٪ و٤,١٪ من الطلاب والطالبات على التوالي قد أنهوا دراستهم خلال ثمانية فصول دراسية، و٣٥,٢٪ و٢٣,٨٪ من الطلاب والطالبات على التوالي أنهوا دراستهم خلال تسعة فصول دراسية، و١٩,٧٪ و٣٠,٣٪ من الطلاب والطالبات على التوالي أنهوا دراستهم خلال عشرة فصول دراسية، على حين أن نسبة ١٩,١٪ و١٧,٢٪ من الطلاب والطالبات على التوالي أنهوا دراستهم خلال أحد عشر فصلاً دراسياً، أما ٤,٩٪ و١٣,٢٪ من الطلاب والطالبات على التوالي فقد أنهوا دراستهم خلال اثني عشر فصلاً دراسياً.

**٣- الأساليب الإحصائية التي استخدمت عند تحليل بيانات الدراسة:**

بعد حصول الباحث على البيانات الخاصة بالدراسة قام بتفريغها على أوراق الحاسب الآلي ثم استخدم عند تحليل البيانات ما يلي:

أ ـ التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية واختبار (ت) T test بين المجموعات وقد استخدم هذا الأسلوب مع بعض متغيرات الدراسة التي يتناسب معها.

ب ـ معامل الارتباط بيرسون (P) وقد استخدم هذا الأسلوب نظراً لصلاحيته في تحديد نوع العلاقة بين المتغيرات.

ج ـ الانحدار الخطي المتعدد المتدرج وقد استخدم هذا الأسلوب نظراً لصلاحيته في إيضاح القيمة التنبئية التي يشارك بها كل متغير مستقل في المتغير التابع وحيث اتضح أن للجنس علاقة بدرجة الطالب في مادة التربية العملية وأن العينة غير متجانسة، فقد تعامل الباحث مع الطلاب والطالبات كلٍّ على حدة عند استخدام الانحدار الخطي المتعدد التدريجي.

وقد تم تحليل بيانات البحث باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package For The Social Sciences) (SPSS) على أجهزة الحاسب الآلي بجامعة أم القرى.

**٤- متغيرات الدراسة:**

أ ـ المتغيرات المستقلة وتنقسم إلى:

١ ـ المتغيرات المستقلة المختارة وقد شملت: الجنس، مجال الدراسة، وتخصص الطالب/ الطالبة والفصل الذي تخرج فيه الطالب/ الطالبة.

٢ ـ المتغيرات المستقلة المعتمدة على جهد الطالب، وقد شملت: درجة الطالب في مادة طرق التدريس(١)، درجة الطالبة في مادة طرق التدريس(٢)، المعدل الذي يحصل عليه الطالب خلال دراسته في الجامعة (مخرجاً منه درجته في مواد طرق التدريس (١)، (٢)، ومادة التربية العملية)، عدد الساعات التي يسجلها الطالب مع مادة التربية العملية، وأخيراً عدد الفصول التي أمضاها الطالب في الجامعة.

ب ـ المتغير التابع وهو درجة الطالب في مادة التربية العملية.

**النتائج وتحليل بيانات الدراسة:**

لقد قام الباحث بعرض بيانات الدراسة في الجداول ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠ وذلك وفقاً لأسئلة الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط البينية لعوامل التنبؤ بدرجة الطالب في مادة التربية العملية ن=٢٦٤

| العامل | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ | ١٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١- الجنس | ١,٠٠ | -,١٧** | -,٠٢ | ,٢٠** | ,٣٨** | ,١٤* | ,١٩** | ,١٢* | ,٢١** | ,٠٩ |
| ٢- التخصص | | ١,٠٠ | ,٨٨** | ,١٤* | -,٣٢** | -,٣٨** | ,٠٠ | ,١٣* | -,١٩** | -,٠٨ |
| ٣- مجال الدراسة | | | ١,٠٠ | -,١٩** | -,٢٦** | -,٤٢** | -,٠٤ | ,٢٨** | -,١١* | -,٠٥ |
| ٤- فصل التخرج | | | | ١,٠٠ | -,١٨** | -,١٦** | -,٠٦ | -,٠٦* | -,٠١ | ,١٦** |
| ٥- طرق تدريس ١ | | | | | ١,٠٠ | ,٣١** | ,٢٧** | ,٤١** | -,٠٢ | -,٠٦ |
| ٦- طرق تدريس ٢ | | | | | | ١,٠٠ | ,١٧** | ,١٧** | -,٠٧ | -,٠٣ |
| ٧- تربية عملية | | | | | | | ١,٠٠ | ,٢٢** | -,٠٤* | -,٠٤ |
| ٨- المعدل | | | | | | | | ١,٠٠ | -,٢٣** | -,٣٢** |
| ٩- عدد الساعات | | | | | | | | | ١,٠٠ | ,١٣** |
| ١٠- عدد الفصول | | | | | | | | | | ١,٠٠ |

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول: يوضح الجدول (٦) قيم معامل الارتباط بين العوامل ذات العلاقة بالتنبؤ بدرجات الطلاب والطالبات في مادة التربية العملية المكونين لعينة البحث وهم المتخصصون في حقل الاجتماعيات وحقل اللغة العربية. وبالنظر إلى الجدول (٦)، يتضح أنه يوجد من بين (١٠) قيم من قيم معامل الارتباط (٤) قيم كانت ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالتنبؤ بدرجات الطلاب والطالبات في مادة التربية العملية، ويتضح من الجدول أن أهم العوامل المتعلقة بالتنبؤ بدرجة الطالبة في مادة التربية العملية من بين العوامل التي شملتها الدراسة هي: الجنس، درجة الطالب في طرق التدريس(١)، درجة الطالب في مادة التدريس(٢)، المعدل الذي حصل عليه الطالب خلال دراسته في الجامعة (مخرجاً منه درجته في مادة التربية العملية ومادة طرق التديس(١)، (٢)، فقد اتضح أن لهذه العوامل الأربعة (من بين العوامل المختارة للدراسة) علاقة ذات دلالة إحصائية حيث بلغت قيم معامل الارتباط لأربعة العوامل على التوالي (٠,١٩)، (٠,٢٧)، (٠,١٧)، (٠,٢٢).

ويوضح الجدول (٦) أنه لا يوجد علاقة ارتباطية بينية بين التخصص داخل الحقل ودرجة الطالب في مادة التربية العملية.

أما علاقة العوامل الباقية وهي: مجال الدراسة (الاجتماعيات أو اللغة العربية)، الفصل الذي تخرج فيه الطالب أو الطالبة، عدد الساعات التي سجلها الطلاب والطالبات في الفصل الأخير لهم بالجامعة مع مادة التربية العملية، وعدد الفصول التي أمضاها الطالب في الجامعة، بالتنبؤ بدرجات الطلاب والطالبات في مادة التربية العملية، فلم يكن لها دلالة إحصائية وجميعها سالبة الاتجاه، حيث كانت قيم معامل الارتباط (-٠,٠٤)، (-٠,٠٦)، (-٠,٠٤)، (-٠,٠٤) للعوامل السابقة على التوالي. وهي تشير إلى أن طلاب وطالبات الاجتماعيات أفضل في تحصيلهم من طلاب وطالبات اللغة العربية بصفة عامة، وأن المتخرجين في الفصل الأول أفضل في تحصيلهم من المتخرجين في الفصل الثاني، وأنه كلما زاد عدد الساعات التي تسجل مع مادة التربية العملية تقل

الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في مادة التربية العملية، وأنه كلما زاد عدد الفصول التي يمضيها الطالب أو الطالبة بالجامعة تقل الدرجة التي يحصل عليها في مادة التربية العملية.

**جدول رقم (٧)**

**إحصائيات معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي** Step - Wise Multiple Linear Regression **لعوامل التنبؤ بدرجة الطالب في مادة التربية العملية**

| درجة الطالب في مادة التربية العملية ن=١٤٢ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **عوامل التنبؤ** | **MR** | **R2** | **b** | **B** |
| ١- طرق التدريس (١) | ٠,١٤ | ٠,٠٢ | ٠,١٤ | ٠,١٠ |
| ٢- عدد الفصول التي يمضيها الطالب بالجامعة | ٠,١٥ | ٠,٠٢ | ٠,١٤ | ٠,٤٤ |
| ٣- الفصل الذي تخرج فيه | ٠,١٦ | ٠,٠٣ | -٠,٠٨ | -٠,٥٥ |
| ٤- عدد الساعات التي يدرسها مع التربية | ٠,١٧ | ٠,٠٣ | ٠,٠٣ | ٠,٣٣ |
| ٥- المعدل الذي حصل عليه خلال دراسته | ٠,١٧ | ٠,٠٣ | ٠,٠١ | ٠,٢٣ |

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني فيما يتعلق بأفراد الدراسة من الطلاب: يوضح الجدول (٧) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد لجميع المتغيرات = ٠,١٧

المعادلة التنبئية د= $X_5 0{,}01 + X_4 0{,}03 + X_3 0{,}08 - X_2 0{,}14 + X_1 0{,}14 + 72{,}43$

كما يوضح الجدول (٧) القيمة التنبئية لجميع العوامل التي دل إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي Step - Wise Multiple Linear Regression على ثبوت علاقتها التنبئية بدرجة الطالب في مادة التربية العملية.

وبالنظر في الجدول يتضح ما يلي:

١ ـ أن أهم عوامل التنبؤ بدرجة الطالب في مادة التربية العملية من بين

العوامل المختارة هي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مادة طرق التدريس (١)، وعدد الفصول التي يمضيها الطالب بالجامعة، والفصل الذي تخرج فيه الطالب من الجامعة، وعدد الساعات التي يدرسها الطالب في آخر فصل دراسي له بالجامعة، والمعدل الذي حصل عليه الطالب خلال دراسته في الجامعة (مخرجاً منه درجته في التربية العملية ومادتي طرق التدريس (١)، (٢) مرتبة على التوالي حسب علاقتها التنبئية بدرجة الطالب في مادة التربية العملية حيث بلغت قيمة معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي للعوامل مجتمعة مع درجة الطالب في التربية العملية (٠,١٧) وهذه القيمة تعتبر ضعيفة حيث لا تفسر إلا جزءاً بسيطاً من التباين الكلي بلغ ٣٪، وهذا يمكن أن يعود إلى وجود متغيرات دخيلة لم تشملها الدراسة مثل بقية مواد الإعداد التربوي وغيره، ووجود علاقة بين نفس هذه العوامل المدروسة وغير المدروسة مما أثر في درجة تفسيرها لدرجة الطالب في التربية العملية، إلا أن الدراسة ركزت على العوامل السابقة نظراً لإمكانية تنبئها بدرجة الطالب في مادة التربية العملية.

٢ ـ يوضح الجدول (٧) أن جميع العوامل لها علاقة إيجابية مع درجة الطالب في مادة التربية العملية ما عدا عامل واحد له علاقة سلبية هو الفصل الذي تخرج فيه الطالب في الجامعة.

٣ ـ إن بعض العوامل لم تضف للقيمة التراكمية للارتباط الكلي للعوامل مجتمعة إلا جزءاً بسيطاً جداً، وبذلك بقيت قيمة كبيرة من الارتباط الكلي غير مفسرة.

٤ ـ لم يظهر أي علاقة تنبئية بين درجة الطالب في مادة طرق التدريس (٢) وبين الدرجة التي يحصل عليها في مادة التربية العملية ولذلك لم يظهر هذا العامل في الجدول.

## جدول رقم (٨)
## إحصائيات معامل الانحدار الخطي المتعدد
## التدريجي Step- Wise Multiple Linear Regression

| درجة الطالبة في مادة التربية العملية ن = ١٢٢ | | | | |
|---|---|---|---|---|
| عوامل التنبؤ | MR | R2 | b | B |
| ١- المعدل الذي حصلت عليه خلال دراستها | ٠,٣١ | ٠,٠٩ | ٠,١٦ | ١,٧٤ |
| ٢ - طرق التدريس (٢) | ٠,٣٦ | ٠,١٣ | ٠,١٤ | ٠,١٠ |
| ٣ - طرق التدريس (١) | ٠,٣٨ | ٠,١٤ | ٠,١٥ | ٠,١٢ |
| ٤ - عدد الساعات التي درستها مع التربية العملية | ٠,٣٩ | ٠,١٥ | -٠,٠٩ | - ٠,١٦ |
| ٥ - الفصل الذي تخرجت فيه | ٠,٤٠ | ٠,١٦ | ٠,٠٦ | ٠,٨١ |
| ٦ - عدد الفصول التي تمضيها الطالبة بالجامعة | ٠,٤٠ | ٠,١٦ | -٠,٠٢ | - ٠,٠٧٨ |

للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني فيما يتعلق بأفراد الدراسة من الطالبات: يوضح الجدول (٨) أن قيمة معامل الارتباط المتعدد لجميع المتغيرات = ٠,٤٠ .

**المعادلة التنبئية:**

$$\text{د} = X_6 0.02 - X_5 0.06 + X_4 0.09 - X_3 0.15 + X_2 0,14 + X_1 0,16 + 68, 21$$

كما يوضح الجدول (٨) القيمة التنبئية لجميع العوامل التي دل إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي Step- Wise Multiple Linear Regression على ثبوت علاقتها التنبئية بدرجة الطالبة في مادة التربية العملية.

وبالنظر في الجدول يتضح مايلي:

١ ـ أن أهم عوامل التنبؤ بدرجة الطالبة في مادة التربية العملية هي:

المعدل الذي حصلت عليه الطالبة خلال دراستها بالجامعة مخرجاً منه

درجاتها في مادتي طرق التدريس (١)، (٢) ودرجتها في مادة التربية العملية، والدرجة التي حصلت عليها الطالبة في مادة طرق التدريس (٢)، والدرجة التي حصلت عليها في مادة طرق التدريس (١)، وعدد الساعات التي تسجلها الطالبة مع مادة التربية العملية، والفصل الذي تخرجت فيه الطالبة في الجامعة، وعدد الفصول الدراسية التي أمضتها الطالبة في الجامعة؛ مرتبة على التوالي حسب علاقتها التنبئية بدرجة الطالبة في مادة التربية العملية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد للعوامل مجتمعة مع درجة الطالبة في التربية العملية (٠,٤٠) وهذه القيمة تعتبر ضعيفة حيث لا تفسر إلا ١٦٪ من التباين الكلي.

٢ ـ يتضح من جدول (٨) أن بعض العوامل له علاقة إيجابية مع درجة الطالبة في مادة التربية العملية على حين أن البعض الآخر له قيمة سلبية.

٣ ـ أن بعض العوامل لم تضف للقيمة التراكمية للارتباط الكلي للعوامل مجتمعة إلا جزءاً يسيراً جداً، وبذلك بقي أكثر من نصف قيمة الارتباط الكلي غير مفسرة.

**جدول رقم (٩)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) بين أفراد مجموعتي الدراسة الطلاب والطالبات في متغيرات الدراسة.**

| المتغير | طلاب ن = ١٤٢ | | طالبات ن = ١٢٢ | | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | م / الحسابي | انحراف /م | م/ حسابي | انحراف /م | | |
| ١ - طرق تدريس ١ | ٧٣,٨٩ | ٠٧,٤٠ | ٨٠,٢٨ | ٨,٠١ | - ٦,٧٣ | ٠,٠٠ دالة |
| ٢ - طرق تدريس ٢ | ٧٣,٣٢ | ١٠,٣٤ | ٧٦,٠٩ | ٨,٩٤ | - ٢,٣١ | ٠,٠٢ دالة |
| ٣ - تربية عملية | ٨٧,٦١ | ٠٥,٣٥ | ٨٩,٩٢ | ٦,٥٦ | - ٣,١٥ | ٠,٠٠ دالة |
| ٤ - المعدل | ٠٢,٦٤ | ٠٠,٤٦ | ٠٢,٧٨ | ٠,٦٢ | - ٢,٠٩ | ٠,٠٣ دالة |
| ٥ - مجموع الساعات | ١٠,١٨ | ٠٣,٥٤ | ١١,٧٥ | ٣,٦١ | - ٣,٥٦ | ٠,٠٠ دالة |
| ٦ - عدد الفصول بالجامعة | ١٠,٢٠ | ٠١,٧٠ | ١٠,٥٢ | ١,٦١ | - ١,٥٦ | ٠,١٢ غير دالة |

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فيما يتعلق بعامل الجنس: يوضح الجدول رقم (٩) المتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية لبعض المتغيرات لدى أفراد الدراسة، حيث بلغ متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مادة طرق التدريس (١) ٧٣,٨٩ والانحراف المعياري يساوي ٧,٤٠، أما لدى الطالبات، فقد بلغ المتوسط ٨٠,٢٨ والانحراف المعياري ٨,٠١ للمادة نفسها على حين بلغ متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب في مادة طرق التدريس (٢) ٧٣,٣٢ والانحراف المعياري ١٠,٣٤، أما الطالبات فقد وصل متوسط الدرجات التي حصلن عليها في المادة نفسها إلى ٧٦,٠٩ والانحراف المعياري ٨,٩٤ وقد حصل الطلاب في مادة التربية العملية على متوسط ٨٧,٦١ والانحراف المعياري يساوي ٥,٣٥، بينما حصلت الطالبات على متوسط ٨٩,٩٢ والانحراف المعياري ٦,٥٦ في المادة نفسها، أما متوسط المعدل الذي حصل عليه الطلاب خلال دراستهم في الجامعة فبلغ ٢,٦٤ والانحراف المعياري ٠,٤٦ على حين أنه وصل لدى الطالبات إلى ٢,٧٨ والانحراف المعياري قدره ٠,٦٢ أما مجموع الساعات التي يسجلها الطالب في آخر فصل دراسي له بالجامعة فقد وصل متوسطه لدى الطلاب إلى ١٠,١٨ والانحراف المعياري ٣,٥٤ على حين أنه وصل لدى الطالبات إلى ١١,٧٥ والانحراف المعياري ٣,٦١، وقد وصل متوسط عدد الفصول التي يمضيها الطالب بالجامعة إلى ١٠,٢٠ والانحراف المعياري ١٠٧٠، أما الطالبات فقد وصل المتوسط لديهن إلى ١٠,٥٢ والانحراف المعياري ١,٦١.

وباستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط الدرجات التي حصل عليها الطلاب والطالبات في مادة طرق التدريس (١)، ومادة طرق التدريس (٢)، ومادة التربية العملية، والمعدل التراكمي (مخرجاً منه درجاتهم في مادة التربية العملية ومادتي طرق التدريس (١)، (٢)، ومجموع الساعات التي سجلت في آخر فصل دراسي بما في ذلك مادة التربية العملية وطرق التدريس (٢) وكانت جميع الفروق ذات

الدلالة الإحصائية لصالح الطالبات على حين أنه لم يوجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بعدد الفصول الدراسية التي يمضيها الطالب بالجامعة.

**جدول رقم (١٠)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) بين أفراد الدراسة الدراسة المتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية في متغيرات الدراسة**

| المتغير | حقل التخصص | | | | قيمة ت | الدلالة الإحصائية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | علوم اجتماعية ن= ١٦١ | | لغة عربية ن= ١٠٣ | | | |
| | م / الحسابي | انحراف /م | م/ حسابي | انحراف /م | | |
| ١ - طرق تدريس ١ | ٧٨,٥٨ | ٧,١٧ | ٧٤,١٣ | ٩,٢٢ | ٤,٤٠ | ٠,٠٠٠ دالة |
| ٢ - طرق تدريس ٢ | ٧٧,٨٨ | ٨,٤١ | ٦٩,٤٧ | ٩,٦٦ | ٧,٤٨ | ٠,٠٠٠ دالة |
| ٣ - تربية عملية | ٨٨,٨٥ | ٥,٠٥ | ٨٨,٤٢ | ٧,٣٥ | ٠,٥٧ | ٠,٠٧ غير دالة |
| ٤ - المعدل | ٢,٦٢ | ٠,٥٤ | ٠٢,٨٤ | ٠,٥٣ | - ٣,٣٦ | ٠,٠٠ دالة |
| ٥ - مجموع الساعات | ١١,٢٢ | ٣,٦٥ | ١٠,٤١ | ٣,٦٢ | ١,٧٦ | ٠,٠٨ غير دالة |
| ٦ - عدد الفصول بالجامعة | ١٠,٤٣ | ١,٥٥ | ١٠,٢٣ | ١,٨٢ | ٠,٩٣ | ٠,٣٥ غير دالة |

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث فيما يتعلق بحقل أو مجال الدراسة: يوضح الجدول رقم (١٠) المتوسط والانحراف المعياري للدرجات التي حصل عليها أفراد الدراسة المتخصصون في حقل الاجتماعيات وحقل اللغة العربية في مادة طرق التدريس (١) حيث وصل المتوسط إلى ٧٨,٥٨، و٧٤,١٣ للمتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي. أما في مادة طرق التدريس (٢) فقد وصل متوسط درجاتهم إلى ٧٧,٨٨، و٦٩,٤٧ للمتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي، على حين أن متوسط الدرجات التي حصلوا عليها في مادة التربية العملية قد وصل إلى ٨٨,٨٥ و٨٨,٤٢ للمتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي، أما متوسط المعدل الذي حصل عليه أفراد الدراسة (مخرجاً منه درجاتهم في مادة التربية

العملية ومادتي طرق التدريس (١)، (٢) فقد بلغ ٢,٦٢، و٢,٨٤ للمتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي.

ويتضح أن متوسط عدد الساعات التي سجلها أفراد الدراسة في آخر فصل دراسي لهم في الجامعة قد وصل إلى ١١,٢٢، و١٠,٤١ لدى المتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي، أما متوسط عدد الفصول الدراسية التي يمضيها الطالب في الجامعة فقد بلغ ١٠,٤٣ و ١٠,٢٣ للطلاب والطالبات المتخصصين في حقل الاجتماعيات واللغة العربية على التوالي.

وباستخدام اختبار (ت) بين المجموعتين اتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين المتوسطات في مادة طرق التدريس (١)، ومادة طرق التدريس (٢)، والمعدل التراكمي الذي تخرج به أفراد الدراسة، وقد تبين أن الفروق بين المتوسطات في درجة مادتي طرق التدريس (١) وطرق التدريس (٢) كانت لصالح المتخصصين في حقل الاجتماعيات. أما الفروق في متوسطات المعدل التراكمي فقد كانت في صالح طلاب اللغة العربية. أما فيما يتعلق بالمتوسطات الخاصة بالتربية العملية، ومجموع الساعات التي تسجل في آخر فصل للطالب بالجامعة، وعدد الفصول الدراسية التي يمضيها الطالب في الجامعة فلم يوجد لها دلالة إحصائية.

## نتائج الدراسة ومناقشتها

بعد إجراء التحليل الإحصائي بوساطة الحاسب الآلي لدى جامعة أم القرى، للمعلومات المختارة المحصول عليها من سجلات أفراد الدراسة، تبلورت النتائج الأساسية التالية للدراسة:

١ ـ وجد أن للجنس (طالب أو طالبة) علاقة ذات إحصائية موجبة مع الدرجة التي يحصل عليها هذان النوعان في مادة التربية العملية، حيث وصلت قيمة معامل الارتباط بين عامل الجنس والدرجة في مادة التربية العملية إلى (٠,١٩) وقد اتضح أن الطالبات يحصلن على معدلات أعلى من الطلاب في المادة سابقة الذكر.

٢ ـ وجد أن هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مادة طرق التدريس (١)، (٢)، المعدل الذي يحصل عليه الطالب خلال دراسته في الجامعة مخرجاً منه ما يحصل عليه من درجات في مادتي طرق التدريس ومادة التربية وبين ما يحصل عليه الطالب من درجة في مادة التربية العملية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (٠,٢٧)، (٠,١٧) ، (٠,٢٢) لعلاقة العوامل الثلاثة على التوالي للطلاب والطالبات أفراد الدراسة.

وبناء على ما سبق فإن ما يحصل عليه الطلاب والطالبات من درجات في مادتي طرق التدريس (١)، و(٢) ومن معدل خلال دراستهم في الجامعة، له قيمة في التنبؤ بما سوف يحصلون عليه من درجات في مادة التربية العملية.

والنتيجة السابقة تعتبر على وجه العموم نتيجة طبيعية، حيث إن الطلاب والطالبات يكتسبون الجانب النظري عن عملية التدريس عن طريق دراستهم لمادتي طرق التدريس (١) ، و(٢) ثم يطبقون ما درسوه عندما يتمكنون من تطبيق التربية العملية، وعندما يدرك الطالب الجانب النظري، يستطيع أن يجيد التطبيق، وبذلك فإنه عندما يحصل الطالب على درجة عالية في مادتي طرق التدريس، يحصل أيضاً على درجة عالية في مادة التربية العملية. إلا أنه ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن للرسوب أسباباً متعددة وأن العلاقة بين درجة الطالب / الطالبة في مادتي طرق التدريس (١) و(٢) وبين درجة الطالب / الطالبة في مادة التربية العملية ليست عالية بحيث يستنتج أن الطالب الذي يرسب في مادة طرق التدريس (١) و(٢) يرسب أيضاً في مادة التربية العملية.

أما فيما يتعلق بالمعدلات التي يحصلون عليها خلال دراستهم الجامعية، فإن المعدل الذي يحصل عليه الطالب يعكس مستواه في الجانب النظري بصفة عامة، وبذلك فإن هذا المستوى يبرز مرة أخرى في الجانب التطبيقي وهو مجال التربية العملية.

٣ ـ بينت الدراسة أن هنالك علاقة سالبة بين الحقل الذي يتخصص به الطالب، والفصل الذي يتخرج فيه الطالب، وعدد الساعات التي يسجلها الطالب مع التربية العملية، وعدد الفصول التي يمضيها الطالب

في الجامعة وبين الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مادة التربية العملية، حيث بلغت قيم معامل الارتباط (- ٠,٠٤)، (-٠,٠٦)، (-٠,٠٤) للعوامل الأربعة على التوالي لدى أفراد الدراسة من الطلاب والطالبات وبنوع من التمعن فإن هذه النتيجة تعطي بعض المؤشرات المعقولة حيث إن مجال الدراسة كعامل مستقل دل بوجه عام على أن المتخصصين في مجال الاجتماعيات يحصلون على درجات في مادة التربية العملية أفضل من زملائهم المتخصصين في مجال اللغة العربية وهذا يمكن أن يعود إلى طبيعة مادة اللغة العربية حيث إنَّ الطالب يمكن أن يحاسب على أشياء كثيرة لتنوع المواد التي يدرسها من جهة، ولأن الأخطاء في مجال اللغة تظهر أكثر من الأخطاء في مجال الاجتماعيات، ولو كان جميع من يشرف على طلاب التربية العملية في هذا المجال من المتخصصين لربما تغيرت قيمة العلاقة على حين أن التحسن البسيط في درجات طلاب الاجتماعيات في مادة التربية العملية يمكن أن يعود إلى أنهم يقومون بتدريس مادة التاريخ، أو الجغرافيا، أو كلتيهما فقط مما يساعد في امتلاكهم لنوع الأداء المقبول خلال أيام تطبيق التربية العملية مضافاً إلى ذلك أن أكثر المشرفين متخصصون في الحقل أو على الأقل فإن بعضهم متخصص في مجال المناهج وطرق التدريس.

وعند النظر إلى العلاقة الضعيفة التي ظهرت بين الفصل الدراسي الذي يتخرج فيه الطالب وبين درجته في مادة التربية العملية حيث تشير بوجه عام إلى أن الطالب الذي يتخرج في الفصل الأول يحصل على درجة أفضل من زميله الذي يتخرج في الفصل الثاني فهذا يمكن أن يعود لكون الطالب الذي يتخرج في الفصل الأول يساعده عوامل كثيرة منها أنه مرتاح طوال فصل الصيف ومنها أن الجو في مدينة مكة المكرمة في هذا الفصل مناسب جداً للدراسة والحركة لاعتداله.

أما عدد الساعات التي سجلها الطلاب والطالبات في آخر فصل دراسي لهم بالجامعة، فرغم أن قيمة معامل الارتباط لهذا العامل غير دالة إحصائياً إلا أن العلاقة الضعيفة تشير إلى أنه كلما كثر عدد الساعات المسجلة في آخر فصل دراسي تبدأ درجات الطالب تتناقص في مادة التربية العملية، إذ إن لكل طالب جهداً محدداً وعندما يركز هذا الجهد على دراسة مواد قليلة يحصل الطالب على

نتائج معقولة، أما عندما يوزع الطالب جهده على دراسة مواد كثيرة، فإن الجهد يتشتت، وبذلك تقل الدرجات التي يحصل عليها بوجه عام وكذلك الحال فيما يتعلق بعدد الفصول التي يمضيها الطالب والطالبة بالجامعة، وهذا يمكن أن يعود إلى أن الطالب الضعيف دراسياً يبقى في الجامعة مدة أطول ويحصل أيضاً على درجة منخفضة في مادة التربية العملية.

٤ ـ اتضح أنه لا توجد علاقة بين نوع التخصص داخل الحقل الواحد ودرجة الطالب في مادة التربية العملية، وهذا يمكن أن يعود إلى كون الطلاب لديهم رغبة شبه متساوية للحقل وإن كان بعضهم تخصص جغرافيا، أو تاريخ، أو حضارة فإن الحقل يبقى هو حقل الاجتماعيات وكذلك الحال بالنسبة لحقل اللغة العربية.

٥ ـ بينت الدراسة أن عوامل التنبؤ بدرجة الطالب في مادة التربية العملية من بين العوامل المختارة للدراسة تختلف حسب الجنس، فقد ظهرت فيما يتعلق بالطلاب مرتبة حسب قوتها في التنبؤ بدرجة الطالب في التربية العملية كالتالي:

١ - طرق التدريس (١)، (٢) عدد الفصول التي يمضيها الطالب في الجامعة، ٣ ـ الفصل الذي يتخرج فيه الطالب ٤ - عدد الساعات التي يدرسها الطالب مع مادة التربية العملية، ٥ - المعدل الذي حصل عليه الطالب خلال دراسته الجامعية، ولم يظهر أثر لعامل طرق التدريس (٢)، بينما ظهرت عوامل التنبؤ بدرجة الطالبة في التربية العملية مختلفة عند الطالبات قليلاً عن الطلاب وهي كالتالي:

١ - المعدل الذي حصلت عليه الطالبة خلال دراستها الجامعية، ٢ - طرق التدريس (٢)، ٣ - طرق التدريس (١)، ٤ - عدد الساعات التي درستها الطالبة مع التربية العملية، ٥ - الفصل الذي تخرجت فيه الطالبة، ٦ - عدد الفصول التي تمضيها الطالبة.

٦ ـ أوضح استخدام معامل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي أن العوامل المختارة للتنبؤ بدرجة الطالب في التربية العملية مجتمعة تفسر ٣٪ من التباين الكلي لدى الطلاب، على حين أنها تفسر ١٦٪ من التباين الكلي لدى الطالبات وهذا يمكن أن يعود إلى طبيعة العوامل وتداخلها حيث

إن بعضها يؤثر في الآخر وإلى وجود عوامل تؤثر في درجة الطالب في التربية العملية لم تشملها الدراسة.

٧ ـ أمكن الوصول إلى نموذج إحصائي من بين العوامل المختارة للتنبؤ بدرجة الطالب في التربية العملية كالتالي:

د = $72,43 + X_1\,0,14 + X_2\,0,14 - X_3\,0,08 + X_4\,0,03 + X_5\,0,01$.

د = $68,21 + X_1\,0,16 + X_2\,0,14 - X_3\,0,15 + X_4\,0.09 - X_5\,0,06 + X_6\,0.02$

٨ ـ أوضحت الدراسة عند استخدام اختبار (ت) بين المجموعتين (الطلاب والطالبات) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الدرجات التي حصلوا عليها في مادتي طرق التدريس (١)، (٢)، التربية العملية، المعدل الذي يتخرج به الطالب في الجامعة (مخرجاً منه درجة الطالب في مادتي طرق التدريس (١)، (٢)، ومادة التربية العملية، مجموع الساعات التي تسجل مع مادة التربية العملية في آخر فصل يدرسه الطالب في الجامعة، وقد اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت لصالح الطالبات، وهذا يعني أن الطالبات يحصلن على درجات أفضل من الطلاب وأنهن يسجلن عدد ساعات مع مادة التربية العملية أكثر من الطلاب ويسجلن ساعات أكثر مما يسجل الطلاب، فهذا يمكن أن يعود إلى طبيعة ومسؤولية الطلاب والطالبات المختلفة تجاه أنفسهم وأسرهم، ونظرة المجتمع للجنس المنبثقة من تعاليم الدين الإسلامي الحنيف حيث إن الطالب يمكن أن يتحمل مسؤوليات أكثر من الطالبة خاصة بأسرته داخل وخارج المنزل، ويمكن أن يصرف بعض الوقت مع أصدقائه في متابعة الأنشطة الرياضية مما يؤثر في تحصيله الدراسي بصفة عامة.

أما كون الطالبات يسجلن عدداً أكثر من الساعات مع التربية العملية من الطلاب، فهذا يعود إلى النظام الخاص بالتربية العملية حيث إنه في وقت تطبيق الدراسة كان هنالك اتجاه للحد من عدد الساعات التي يسجلها الطالب مع التربية العملية دون أن ينظر إلى ذلك فيما يتعلق بالطالبات.

وأخيراً فقد أوضحت الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في عدد الفصول التي يمضونها في الجامعة.

٩ ـ أوضح استخدام اختبار (ت) بين المجموعات وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات التي يُحصَلُ عليها في درجات مادتي طرق التدريس (١)، (٢) وكانت لصالح المتخصصين في حقل الاجتماعيات وهذا يمكن أن يعود لسهولة هذه المواد على الطالب نظرياً وتطبيقياً مقارنة بحقل اللغة العربية الذي يحتوي على مواد كثيرة.

أما فيما يتعلق بالمعدل الذي يحصل عليه الطالب خلال دراسته الجامعية فقد اتضح أن الفروق ذات الدلالة الإحصائية كانت لصالح طلاب حقل اللغة العربية، ويمكن أن يعود ذلك إلى أن مواد اللغة العربية تحتاج إلى حفظ أكثر من الفهم في نظر بعض الطلاب وربما في نظر بعض المدرسين أيضاً.

وأخيراً فإنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بالدرجات التي يحصل الطلاب عليها في مادة التربية العملية، ومجموع الساعات التي يسجلونها مع مادة التربية العملية في آخر فصل لهم في الجامعة، وعدد الفصول التي يمضونها فيها، وهذا يمكن أن يعود إلى توحيد وطبيعة الإرشاد الأكاديمي والنظرة إليه وعدم وجود مشرفين متخصصين كافين للإشراف في حقل التربية العملية.

## التوصيات

بعد إيراد نتائج الدراسة ومناقشتها، فالدراسة توصي بأن:

١ ـ يزاد الاهتمام بالإرشاد الأكاديمي من قبل الأقسام بحيث يكون هنالك لقاء بالطلاب المستجدين من مرشد القسم قبل بداية دراستهم ولقاءات دورية خلال كل فصل دراسي لطلاب كل مستوى من المستويات الدراسية في كل قسم بحيث تتوفر للطلاب عن طريق هذه اللقاءات المعلومات الأساسية عن النظام الجامعي والقسم يؤكد على إيضاح الهدف من دراسة المتطلبات السابقة للمقرر والآثار المترتبة على ذلك.

٢ ـ يخفض لكل مرشد أكاديمي جزء من نصابه محدد مقابل قيامه بهذا العمل

على أن يؤخذ في الاعتبار عند اختيار المرشد الأكاديمي تمكين ذوي الرغبة في هذا المجال، وأن تحدد له فترة معينة قابلة للتحديد عندما يثبت نجاحه في هذا المجال.

٣ ـ لا يسمح للطالب بتطبيق مادة التربية العملية إلا بعد أن ينتهي من دراسة جميع المقررات المطلوبة للتخرج، وبذلك يضمن للطالب التفرغ الكامل أثناء قيامه بالتربية العملية.

٤ ـ يساعد الطالب الذي يريد التحويل من قسم إلى قسم في تحقيق تلك الرغبة في وقت مبكر من دراسته حتى لا يضيع عليه الوقت ويبقى في الجامعة مدة أطول مما هو مفروض.

٥ ـ يتم اختيار مشرفين على طلاب التربية العملية من ذوي الرغبة للعمل في هذا المجال من المتخصصين في الحقل المتخصص به طالب التربية العملية وفي مجال مناهج وطرق تدريس المواد التي يسند لهم الإشراف على طلابها.

٦ ـ يشرع في تجريب التدريس المصغر.

٧ ـ يستفاد من نموذجي التنبؤ بدرجة الطالب / الطالبة في مادة التربية العملية اللذين توصلت إليهما الدراسة.

٨ ـ يزداد التركيز على مادتي طرق التدريس (١)، (٢) لما لهما من علاقة بالتنبؤ بالدرجة التي يحصل عليها الطالب / الطالب في مادة التربية العملية.

## المراجع

١ ـ أحمد، مهدي رزق الله (١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢م) السيرة النبوية في ضوء المصادر الأصلية دراسة تحليلية (الطبعة الأولى) الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

٢ ـ البزاز، حكمة (١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م) اتجاهات حديثة في إعداد المعلمين دراسة مقدمة إلى لقاء المسؤولين عن إعداد المعلم بالدول الأعضاء، رسالة الخليج العربي، ٢٨ (٩). ١٧٧ ـ ٢١٢.

٣ ـ جامعة أم القرى (١٤٠٥هـ - ١٤٠٦هـ) دليل كلية التربية بمكة المكرمة.

٤ ـ جامعة أم القرى (١٤٠٤هـ) لائحة الدراسات الجامعية.

٥ ـ حسين، عبدالمنعم محمد (١٩٨٨ - ١٩٨٩م) دراسات وبحوث في تدريس العلوم والتربية العملية، مصر: النهضة المصرية.

٦ ـ الخراشي، صلاح (١٩٨٧م) نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية، وعلاقته ببعض العوامل - دراسة تتبعية، دراسات تربوية، ٦ (٢).

٧ ـ السبحي، عبدالباسط محمود (١٤٠٧ - ١٤٠٨هـ) واقع التربية العملية ودورها في إعداد معلم المرحلة الابتدائية في الكلية المتوسطة بالطائف (رسالة ماجستير غير منشورة) مكة المكرمة: كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس.

٨ ـ السيد، محمود أحمد (١٩٨٦م) أضواء على التربية العملية، المعلم العربي، العدد الأول، (٣٩)، ٩ - ١٨.

٩ ـ الشهري، حاسن رافع علي (١٤١٢هـ) قيمة التوقعات لمعايير القبول المستخدمة في كلية التربية في المدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، (٥)، ٩٩ - ١٢٠.

١٠ ـ الشهري، حاسن رافع علي (١٤١٢هـ) دراسة وصفية لدرجات المتخرجين والمتخرجات في كلية التربية بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، (٥)، ٣٥ - ٧٢.

١١ ـ الشهري، حاسن رافع علي (١٤١٢هـ) العلاقة بين درجات التحصيل في التربية العملية وبين مقررات الإعداد التربوي للمتخرجين والمتخرجات في كلية التربية، جامعة الملك عبدالعزيز، بالمدينة المنورة، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، (٥)، ٧٣ - ٨٩.

١٢ ـ الصيرفي، عبدالله عبدالغني (١٩٨٨م) التنبؤ بالتحصيل الدراسي لطلاب جامعة أم القرى من درجاتهم في الثانوية العامة وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٧ (٣)، ٢٨٣ - ٣٣٣.

١٣ ـ غوني، منصور أحمد عمر (١٤١٠هـ) العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية دراسة مسحية وصفية، مجلة جامعة

الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية، (٣) ٢٠٩ - ٢٣٦.

١٤ ـ قاضي، صبحي عبدالحفيظ (١٤١٠هـ) دراسة العلاقة بين مستوى الطلاب في اللغة الإنجليزية ومستوى إنجازهم في الدراسة الجامعية بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، مجلة جامعة أم القرى، ٣ (٢)، ١٤٦ - ١٦٧.

١٥ ـ الكثيري، راشد بن حمد (١٩٨٦م) التربية الميدانية وأهميتها في إعداد المعلم، دراسات تربوية مجلة كلية التربية جامعة الملك سعود، (٣)، ٢٩ - ٤٩.

١٦ ـ كيس، عبيد عبدالله علي (١٤٠٩هـ) القيمة التنبئية لمعايير القبول بجامعة أم القرى، رسالة ماجستر غير منشورة، مكة المكرمة: كلية التربية - جامعة أم القرى.

١٧ ـ محضر اجتماع لجنة التربية العملية (١٤٠٨هـ) مكة المكرمة: كلية التربية - جامعة أم القرى.

١٨ ـ مكتب التربية (بدون) بطاقة التقدير النهائي للطالب المتدرب في التربية العملية، مكة المكرمة: كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

١٩ ـ مكتب التربية العملية (بدون) نموذج استمارة تسجيل مادتي التربية العملية وطرق تدريس المستوى الرابع، مكة المكرمة: كلية التربية - قسم المناهج.

٢٠ ـ ناصر، إبراهيم عبدالله (١٤٠٢ - ١٩٨٢م) علاقة التحصيل المدرسي ومهنة ولي الأمر بتحصيل الطالبة في الجامعة دراسة ميدانية - كلية التربية - الجامعة الأردنية، رسالة الخليج العربي، ٥ (٣)، ٦٧ - ٨٤.

21 - Hahn, Carole L. (1978) Review Of Research On Sex Roles: Implication For Social Studies Research, Theory and Research In Social Studies Education, 6 (2), 73-99.

22 - Herman, Wayne L., Jr. (1985) Personal characteristics of High and Low Rated Elementary School Student Teachers in Social Studies Lessons, (ED310).

23 - Nckinney, Warren C. and Others (1988) Presservice Elementary EducationMajers Knowledge of World Geography, (ED305).

24 - Palonaky, Stuart B. and Jacobson, Michael G. (1988) Student Teacher Perceptions of Elementary School Social Studies.: TheSocial Construction of Curriculum, (ED293).

# PREDICTION FACTORS OF THE STUDENT TEACHING GRADE AT THE STUDENTS OF UMM AL-QURA UNIVERSITY:

## AN ANALYTIC STUDY

**BY: DHAIFALLA A. AL-THOBAITEY**

ASSISTANT PROFESSOR OF TH CURRICULUM AND TEACHING METHODS OF THE SOCIAL STUDIES AT THE FACULTY OF EDUCATION,

MAKKAH AL-MUKARRAMAH,UMM AL-QURA UNIVERSITY,

SAUDI ARABIA

ABSTRACT

The present study is attempt to examined the relationship between the studentís grade in the student teaching and some independent variables. For achieving this goal 264 students (142 Male and 122 Female) specialize in Social Studies and Arabic language field graduated at Umm Al-Qura University, in 1992 have been chosen as sample for the study.

The analysis that have been employed on the data was the Correlation Co-Efficient,, T test, and Step-Wise Multiple Linear Regression.

The main result showed a significant relationship between the student grade on student teaching and sex, Methods of teaching (1 & 2) and the student point average as well as a relationship between the student grade on the student teaching and field of speciality, term of graduation, number of term that student spends on University, and number of the credits that the student takes with the student teaching on the last semester.